THE SCHOLAR
Islamic Academic Research Journal
ISSN: 2413-7480(Print) 2617-4308 (Online)
DOI:10.29370/siarj
Journal home page: http://siarj.com

مخدوم مُحَمَّد هاشم التتوي السندي: جهوده و آثاره العلمية في خدمة القرآن والسنة

MAKHDOOM MUHAMMAD HASHİM THATWİ SİNDHİ: HIS WORKS AND SCHOLARLY SERVİCES FOR QURAN AND HADİTH

1- **Dr. Saifullah Bhutto**

Associate Professor, Deptt of Basic Sciences, Quaid-e-Awam university of Eng, Science & Tecnology Nawabshah, Sindh, Pakistan.
Email : bhuttosaifullah@quest.edu.pk

ORCID ID:

https://orcid.org/0000-0001-9503-6425

2. Prof. Dr. Sanaullah Bhutto

University of Sindh, Jamshoro, Sindh, Pakistan

Email: bhutto53@gmail.com

ORCID ID:

https://orcid.org/0000-0002-3650-1160

To cite this article:
Bhutto, Saifullah, and Sanaullah Bhutto. "MAKHDOOM MUHAMMAD HASHİM THATWİ SİNDHİ: HIS WORKS AND SCHOLARLY SERVİCES FOR QURAN AND HADİTH." *The Scholar-Islamic Academic Research Journal* 5, No. 2 (December 16, 2019): 01–16.

To link to this article: https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4

Journal	The Scholar Islamic Academic Research Journal Vol. 5, No. 1 || July-December 2019 || P. 01-16
Publisher	Research Gateway Society
DOI:	10.29370/siarj/issue9ar4
URL:	https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4
License:	Copyright c 2017 NC-SA 4.0
Journal homepage	www.siarj.com
Published online:	2019-12-16

مخدوم مُحَمَّد هاشم التتوي السندي: جهوده و آثاره العلمية في خدمة القرآن والسنة

MAKHDOOM MUHAMMAD HASHİM THATWİ SİNDHİ: HIS WORKS AND SCHOLARLY SERVİCES FOR QURAN AND HADİTH

Saifullah Bhutto, Sanaullah Bhutto

ABSTRACT:

There have been many scholars in every age of Islamic history who devoted their lives for the propagation of Islam. They accepted the challenges of their time and defended Islam very well by presenting the true teachings of Islam. We know many of these scholars and their works but there are still some whose works are kept within private libraries. Makhdoom Muhammad Hashim Thatwi is one of these scholars who left a vast treasure of writings about various subjects of Islamic sciences. However, he is not known to the academic world to the extent he deserves. He was born in Thatta in 1104/1692 and was contemporaneous with Shah Waliullah al-Dehlawi (1703-1762 A.D). In this article, we introduce Sheikh al-Thatwi and explore his academic stature by discussing services rendered by him, especially towards the Quran and Hadith which are the two basic pillars of Islamic Ideology. Only his services towards Quran & Hadith have been focused on within this article because his work was diverse and cannot be completely discussed in one article. The purpose of the study was to highlight his legacy and draw the attention of scholars to the hidden treasure left by him in the form of books. It was concluded that Sheikh al-Thatwi was a great scholar who defended Islam against the threats of his time, removed misconceptions about Islam and presented true teachings of Islam. This paper shows that his strenuous work for both the Quran & Hadith is simply unique and unprecedented.

KEYWORDS:

Al-Thatwi, al-Sindi, al-Makhdoom, Muhammad Hashim.

الكلمات المفتاحية: التتوي ، السندي ، المخدوم ، مُحَمَّد هاشم.

المدخل:

لا شك في أن دين الإسلام نعمة عظيمة أنعم الله بها على الإنسانية. كما كان هم المؤمنين السابقين علىٰ إختلاف طبقاتهم مصروفا إلى الإشتغال به فمنهم من وفقه الله تعالٰى الرسوخ والكمال فيه وبرز في كل عصر من العصور أعلام وتعددت مناهجهم وطرائقهم في تشريع أحكام الله تعالى. بذل هؤلاء الأئمة أقصى ما في وسعهم في تعريف الناس بالدين المتين. وقد ظهر نتاج بعض هؤلاء العلماء الذين جاهدوا في الله ولكن نتاج الكثير منهم لايزال مغمورا في مكتبات العالم لم تمتد إليه الدراسة العلمية الأصلية ونحن في عصرنا الحاضر في أشد الحاجة إلى إخراج هذه الكنوز المغمورة. لذا آثرت أن أعرِّف بالعلامة المخدوم مُحَمَّد هاشم التتوي السندي المتوفى سنة 1174 هـ أحد علماء القرن الثاني عشر من الهجرة و أبحث عن مكانته العلمية وخدماته للعلوم الشرعية خاصة للقرآن والحديث وعلومهما لكي يعرف العلماء والباحثون عنه وعن كنوز العلم التي تركها المخدوم في شكل الكتب والرسائل الموجودة في مكتبات السِند والعالَم.

1. حياته:

لقد تم الكثير من العمل على حياة المخدوم، ويكفي ذكر هذه الأعمال هنا لفترة وجيزة وسنركز على خدماته للقرآن والسنة بعد ذكر آثاره العلمية إجمالا. ينظر ترجمته في: الكتاني عبد الحي بن عبد الكبير، "فهرس الفهارس"،[1] و رجرد برتن/مُحَمَّد حنيف صديقي "سندو ماتري ء ان م رهندر قومون"[2] و وفائي دين مُحَمَّد "تذكره مشاهير سند"[3] و قادري

[1] Abdul Hayee al-Kattani, *Fahris al-Faharis*, vol. 2, P.1098 (Beirut: Daarul Arab al-Islami, n.d.).
[2] Richard Burton and Muhammad Hanif Siddique, *Sindhu Mathri Ain Un Men Rahandarr Qaumoon, P.77-78* (Jamshoro: Sindhi Adabi Board, 1995).
[3] Din Muhammad Wafai, *Tazkiarh Mashahir Sindh*, vol. 2, 254, (Jamshoro: Sindhi Adabi Board, 1985).

عبدالرسول "مخدوم مُحَمَّد هاشم تتوي"[4] و الزركلي خيرالدين "الأعلام". وأخطأ في بيان إسمه وقال: "مُحَمَّد بن هاشم".[5]

2. آثاره العلمية:

تصانيفه كثيرة ومشهورة فى شتى العلوم والفنون من التفسير و الحديث والفقه والسير و التاريخ و التجويد و التصوف. أغلبها بالعربية وبعضها باللغة السندية والفارسية. أكثر مؤلفاته لا يزال مخطوطا ولم يُطبع.

كما لا يمكن لنا أن نذكر جميع مؤلفاته في هذه المقالة فنكتفي بذكر أهم مؤلفاته العربية:

1. فاكهة البستان في مسائل الصيد والذبح. غير مطبوع، محقق بالدكتور أحمد إقبال القاسمي في جامعة السند.
2. مظاهر الأنوار في مسائل الصيام.
3. نورالعينين في إثباة الإشارة في التشهدين ، محقق.
4. كشف الرين عن مسألة رفع اليدين ، مطبوع جامعة دارالفيوض الإسلامية– كندهكوت السند 1423 هـ.
5. فرائض الإسلام ، مطبوع و مترجم إلى السندية والأردية.
6. البياض الهاشمي ، مخطوط. (وفقني الله بتحقيق جزء منه من أول الكتاب إلى نهاية الفصل الثاني من الباب الرابع)

[4] Abdul Rasool Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon* (Jamshoro: Sindhi Adabi Board, 2006).
[5] Khairuddin al-Zirkili, *Al-A'alam*, vol. 7, P. 129, (Beirut: Daarul Ilm Lil-Malayeen, 1984).

7. الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية ، مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم السندي أستاذ جامعة أم القرى مكة المكرمة. مطبع الصفا- مكة المكرمة 1423 هـ.
8. كشف الغطاء عما يحل و يحرم من النوح والبكاء.
9. درهم الصرة في وضع اليدين تحت السرة
10. فيض الغني في تقدير صاع النبي ﷺ ، مطبوع.
11. تمام العناية في الفرق بين صريح الطلاق والكناية، مطبوع بتحقيق مفتي كليم الله اللغاري السندي المكتبة القاسمية –كنديارو السند.
12. الوصية الهاشمية: آخر تصانيفه العربية، مطبوع بتحقيق مُحَمَّد جان النعيمي دارالعلوم المجددية النعيمية- كراتشي-السند 1416 هـ.

3. استعراض الأعمال السابقة التي تتناول هذا الموضوع:

تم القيام بالكثير من العمل على حياة مُحَمَّد هاشم التتوي وآثاره بحيث لا يمكن لنا ذكرها جميعًا هنا. فنكتفي بتسليط الضوء على بعض الأعمال الهامة في التالي:

لقد حقّق بعض العلماء كتب المخدوم رحمه الله وعلى رأسهم الدكتور عبد القيوم السندي الذي حقّق ودرس على كتب المخدوم التالية:

"كفاية القارئ"، "الشفاء في مسألة الراء"، "اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون"، "كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين"، "الحجة القوية على من قدح في الحافظ ابن تيمية"، "السيف الجليّ على سابّ النبيّ ﷺ"، تحفة القاري بجمع المقاري".

وكذا الدكتور مُحَمَّد إدريس السندي حقّق كتابَي التتوي الآتين: "وسيلة القبول في حضرة الرسول" و "حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم". وحقّق الفاضل سليم الله السندي كتاب التتوي المسمى ب"النور المبين في جمع أسماء البدريين".

فبحث كل من المذكورين عن حياة المخدوم وتأليفاته مع تحقيق نص الكتاب تحت البحث.

والمخدوم أمير أحمد العباسي الذي حقّق تأليف التتوي المسمى ببذل القوة في حوادث السني النبوة و طبع من لجنة إحياء الأدب السندي، حيدرآباد في سنة 1966. يعتبر هذا العمل البحثي من بين أقدم الأعمال عن حياة التتوي وأعماله.

وذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس السندي في مقالته المطبوعة في مجلة مهران سنة 2003 الميلادي أربعين تأليفات المخدوم التي طُبعت آنذاك في اللغات السندية والفارسية والعربية.[6]

ومن أهم البحوث عن المخدوم وآثاره هو عمل الدكتور عبد الرسول القادري الذي درس وحقق على حياة المخدوم وآثاره وحصل شهادة الدكتوراه من جامعة السند. طُبع عمله بالسندية بعنوان "مخدوم مُحَمَّد هاشم تتوي حياته وخدماته العلمية". وهو كتاب حافل لا يستغني عنه الباحث في جانب البحث عن التتوي رحمه الله تعالى وآثاره وخدماته.[7]

كما يلاحظ من المناقشة أعلاه أن أياً من الأعمال المذكورة آنفا لم تسلط الضوء على خدمات المخدوم للقرآن والسنة بشكل خاص. ومن هنا يظهر أن عملنا هذا هو عمل جديد وفريد من نوعها في هذا الصدد، وسد الفجوة في العالم الأكاديمي.

4. جهود التتوي في خدمة القرآن وعلومه:

بعد الإشارة باختصار إلى حياته وأعماله الرئيسية، سنحضر الآن موضوعنا الرئيسي في هذا العمل وهو خدماته للقرآن والسنة. فمن المعلوم أن القرآن هو منبع لسائر العلوم ووسيلة

[6] Muhammad Idris Sindhi, 'Makhdoom Muhammad Hashim Joon Chapyal Tasneefun', *Mehran*, 2003, PP.33-86.

[7] Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon*.

لهداية الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة. فبذل علماء كل عصر جهدهم في كشف معانيه وحفظ ألفاظه وتخريج مسائله الفقهية، والمخدوم أعرف به فلذا نجد أن له عناية خاصة للقرآن وعلومه كالقراءات والتجويد وفضائل القرآن والتفسير، فألف كتبا تبحث عن فضائل القرآن ومناقبه وأحكام تلاوته وقواعد ترتيله وحسن قراءته وتجويده سنذكرها في الصفحات القادمة. فهو أول من ترجم القرآن إلى اللغة السندية وفسره بها كما هو الظاهر من تفسيره لجزء عم المسمى بتفسير هاشمي. فأوضح غاية تأليف ذلك التفسير قائلا "أن القرآن كله هداية يجب على كل مسلم فهمه وخاصة جزءه الآخِر لأنه توجد فيه قصار السور والآيات يقرأها العام والخاص برغبة وسهولة في الصلوات المكتوبة وغيرها فأردت أن أبيّن معناه وتفسيره في اللغة السندية لفهم عامّة المؤمنين"[8] هذا التفسير في الأصل منظوم فنثّره الدكتور ميمن عبد المجيد السندي. وقال الدكتور عبد القيوم السندي: له تفسيران: أحدهما بالعربية وآخر بالسندية وكلاهما مفقود، وله تفسير لبعض سور القرآن كسورة الكهف والملك والنون، وحاشية على تفسيره باللغة العربية بقدره– كما ذكر ذلك بنفسه في الإتحاف، ق /139/أ– بيد إلا أنه لا يوجد منها إلا تفسير جزء عم".[9]

مع هذا نذكر بعض مؤلفاته الأخرى التي تشير إلى شوقه و رغبته وعنايته للقرآن وعلومه:

1– جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم. جمع فيه فضائل القرآن الواردة في أحاديث الرسول المباركة وآثار الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. طبع ملخصه في الأردن بإسم هبة الرحمن الرحيم من جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم.[10]

[8] Muhammad Hashim Thatwi, *Tafsir Hashmi* (Shikarpur: Mehran Academy, 1998), P21.
[9] Abdul Qayyum Al-Sindi, 'Al-Imam Muhammad Hashim al-Tatwi Wa Kitabuhu Al-Shifa Fi Masalat al-Raa', *Mujallah Al-Dirasat Al-Islamia* 4, no. 33 (1998).
[10] Abdul Qayyum Al-Sindi, *Tashih Wa Ta'liq Kifayat al-Qari lil-Mukhdoom Muhammad Hashim al-Tatwi* (Makkah: Al-Maktab Al-Imdadiyya, 2007), P. 21.

2- الشفاء في مسألة الراء ، رسالة في التجويد ، بحث التتوي فيها عن وجوه قراءة الراء اذا كانت مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة أو ساكنة. مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم السندي. مكتبة الجامعة البنورية-كراتشي السند، 1999.

قال الدكتور عبد القيوم عن هذه الرسالة "أنها الرسالة الثمينة الفريدة في مضمونها وموضوعها"، وقال "فتأتي أهمية هذه الرسالة من خلال أنها-حسب علمي- أول رسالة تختص بأحكام الراء تأخذ طريقها إلى النشر والطباعة ليستفيد منها طلّاب العلم عموما وطلّاب التجويد والقراءات خصوصاً".[11]

3- رفع الخفاء عن مسألة الراء: رسالة في شرح بعض أبيات "المقدمة الجزرية" المتعلقة بأحكام الراء ألّفها المخدوم في سنة 1172 هـ.[12]

4- اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون، "ذكر المؤلف فيها أحكام المد الذي سببه السكون، وهو: الازم والعارض للسكون ، وتوسع كثيراً في الأمثلة على ما في القراءات العشر".[13] مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم السندي. مكتبة الجامعة البنورية-كراتشي-السند ، 1999.

5- تحفة القارئ بجمع المقارئ محقق ، مطبوع بتحقيق مفتي مُحَمَّد جان نعيمي ، مكتبة المجددية النعيمية-كراتشي السند 1421هـ. أعدل فيها المخدوم أجزاء القرآن على سواء ليحصل التساوي بين قراءة الركعات كلها فجعل كل جزء منقسما

[11] Al-Sindi, 'Al-Imam Muhammad Hashim al-Tatwi Wa Kitabuhu Al-Shifa Fi Masalat al-Raa', P. 79 &91.
[12] Al-Sindi.
[13] Al-Sindi, 'Al-Imam Muhammad Hashim al-Tatwi Wa Kitabuhu Al-Shifa Fi Masalat al-Raa', P.106.

على ستة عشر جزءً وسمى كل جزء "مقرأً" فحصل أن جميع مقارئ القرآن أربعمائة وثمانون فمن قرء واحدا واحدا منها في ركعة من ركعات التراويح يتم ختمه للقرآن في الليلة الرابع والعشرين من رمضان.[14]

6- كفاية القارئ في مشتبهات القرآن، منظومة ، مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم السندي. المكتبة الإمدادية-مكة المكرمة 2007 م.

7- حاشية على متن الشاطبية: الشاطبية هو كتاب مشهور في التجويد لأبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي المتوفى سنة 590 هـ. فشرح المخدوم وعلّق على هذا الكتاب كما فعله الآخرون مثل ملا علي قاري المتوفى سنة 1014 هـ. ردّ المخدوم في شرحه على شرح ملا علي قاري في كثير من المواضع. ظن الدكتور عبد القيوم السندي أنه أفرد في ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفات المخدوم قائلا: "ولم يشر إليها العباسي ولا القادري ضمن قائمة مؤلفات المخدوم، ولكثرة تعليقات المخدوم على المتن-كما شاهدتها في المخطوط-أعُدُّها من مؤلفاته".[15] ولكن ذكرها القادري بتعليقاته عليها وأشار إلى وجود النسخة منها عند مولوي مُحَمَّد إبراهيم في مدرسة باب الإسلام في مدينة تته.[16]

---

[14] Makhdoom Ameer Ahmad Al-Abbasi, *Dirasah Wa Tahqiq Bazlul Quwwah li al-Mukhdoom Muhammad Hashim al-Tatwi* (Jamshoro: Sindhi Adabi Board, 1966).

[15] Al-Sindi, 'Al-Imam Muhammad Hashim al-Tatwi Wa Kitabuhu Al-Shifa Fi Masalat al-Raa, P.105'.

[16] Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon, P.360,361*.

8- حاشية على المقدمة الجزرية، في التجويد، محتويات الكتاب ظاهرة من عنوانه أنه شرحٌ لملقدمة الجزرية للإمام شمس الدين مُحَمَّد الجزري، مخطوط في مكتبة مولوي مُحَمَّد معروف-متياري-السند باكستان و مكتبة العلامة غلام مصطفى القاسمي-حيدرآباد السند باكستان.[17]

9- كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز، مخطوط موجود في مدرسة مجددية نعيمية-كراتشي باكستان ، رسالة يبحث المؤلف فيها عن أقسام الهمزة ووجوه الوقف عليها.[18]

10- خلاصة البيان في عدد آى القرآن، وفيها تعداد ركوعات القرآن[19] مفقود.[20]

11- رسالة في تعداد وجوه القراءة الجارية في لفظ الآن، مفقود.[21]

12- رسالة في جمع وجوه القراءة الجارية في آية سورة البقرة "وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل أن لا تعبدوا إلا الله"[22]، مفقود.[23]

13- رسالة في تعداد وجوه القراءات الجارية في قوله تعالى "حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا"[24]، مفقود.[25]

14- رسالة في وجوه القراءات "ومن أهل الكتاب من إن تأمنه...."[26]، مفقود.[27]

---

[17] Qadri.
[18] Qadri.
[19] Al-Abbasi, *Dirasah Wa Tahqiq Bazlul Quwwah li al-Mukhdoom Muhammad Hashim al-Tatwi*.
[20] Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon, P. 463*.
[21] Qadri.
[22] *Al-Quran* 2/83.
[23] Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon, P. 463*.
[24] *Al-Quran 12/110*.
[25] Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon, P.463*.
[26] *Al-Quran, 3/75*.
[27] Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon, P.464*.

15- كحل العين بما يقع من وجوه الراءة بين سورتين ، مفقود.[28]

فمحتويات مؤلفات المخدوم السابق ذكرها تدل على دقة نظره وعمق فكره وجدة طبعه وجودة ذهنه وشغفه ورغبته إلى القرآن وإهتمامه لتبليغ أحكامه وتفهيم معانيه وتجويد قراءته. فالمخدوم ليس بفقيه أو محدث فقط كما هو المشهور في هذين المجالين بل هو ماهر في علوم القرآن وخاصة في القراءت وله براعة تامة في التفسير وله شرف خاص أنه بدء بتفسير القرآن باللغة السندية فمن هذا يظهر أنه لم يغفل عن إصلاح مسلمي بلاده وأدى لهم خدمة عظيمة كافية جارية إلى يوم يُبعثون إن شاء الله تعالى.

1. جهوده في خدمة الحديث الشريف وعلومه:

قال الدكتور عبد القيوم السندي: "وله صلة قوية بعلوم الحديث، ولا غرابة في أن يؤلف في هذا الفن حيث إنه من أبرز أعلام الحديث وعلومه من بلاد الهند والسند في عصره، فله مؤلفات عدة في الحديث الشريف وعلومه".[29]

وقال ابنه الشيخ عبد اللطيف التتوي عن خدمات والده للحديث الشريف وعلومه: "كان جامعا لفنونه (أي فنون الحديث) وبحراً متبحراً في أصوله وفروعه حتى أنه أخذ منه علم الحديث بعض علماء الحرمين الشريفين ممن يقتدى بهم في العالم وقد كان حائزاً للصحيحين والمؤطا والسنن الأربعة ومشكاة المصابيح والرياض وغيرها من كتب الحديث تدريساً وإتماماً".[30]

---

[28] Qadri, *Makhdoom Muhammad Thatwi Sawanih Hayat ain Ilmi Khidmatoon, P.465*.
[29] Muhammad Hashim Thatwi, *Al-Noor al-Mubin Fi Jami' Asmaai al-Badriyyin, Tahqiq Saleemullah Soomro* (Kandiaro: Al-Maktabatul Qasmia., 1435), P.9.
[30] Abdul Latif Makhdoom, *Zab Zababat al-Dirasat* Vol.1, P.14, (Jamshoro: Sindhi Adabi Board, 1959).

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 5, No. 2 || July -December 2019 || P.01-16
https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4

ويقول عنه حفيده مُحَمَّد إبراهيم التتوي: "وقد كان حائزاً للصحاح الست والمسندات وكتب الأطراف والطبقات ومعرفة الرجال وله تصانيف عظيمة شهيرة في تلك العلوم منها: أطراف البخاري له".[31]

يمكن أن نقسم مؤلفات المخدوم في هذا المجال إلى العناوين الفروعية الآتية:

الف- سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصيانة عِرضه:

1. بذل القوة في حوادث سني النبوة. مطبوع بتحقيق أمير أحمد العباسي من لجنة إحياء الأدب السندي- حيدرآباد-السند سنة 1966 م. وترجمه إلى اللغة الأردية العلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي وقال عن أهمية هذا الكتاب: "هذا الكتاب فقيد المثال في السيرة النبوي ﷺ فلمُمَيَّزاته المتنوعة أردنا أن نترجمه إلى اللغة الأردية".[32]
2. فتح العلي في حوادث سِنّي نبوة النبي صلى الله عليه و سلم (مختصر من الأول ، مخطوط).
3. وسيلة القبول في حضرة الرسول: هذه الرسالة لخصها المؤلف من كتابه بالفارسية "ذريعة الوصول إلى جناب الرسول" بحذف الأسانيد والمصادر والتفاصيل. جمع فيها المؤلف كيفيات الصلاة والسلام على الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (109 صيغة من الصلوة) الواردة في الأحاديث والآثار

[31] Muhammad Ibrahim Al-Tatwi, 'Al-Qistasul Mustaqeem' (n.d.), P.28.
[32] Muhammad Yusuf Ludhyanvi, *A'hd Nubuwat Ke Mah o Saal* (Karahi: Maktabah Ludhyanvi, 2001), P.21.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 5, No. 2 || July -December 2019 || P.01-16
https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4

وأقوال العلماء وعبادالله الصالحين. مطبوع بحقيق الدكتور مُحَمَّد إدريس السندي، المكتبة القاسمية –كندیارو السند 1434 هـ.

4. فتح القوي في نسب النبي ﷺ ، مخطوط.
5. روضة الصفا في أسماء المصطفى ﷺ ، مفقود.
6. السيف الجلي على ساب النبي صلى الله عليه وسلم، دافع المؤلف عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن سبّ إمرأة في زمن المؤلف. وقد بيّن سبب تأليف هذه الرسالة بنفسه قائلاً "إنه رُفع إليّ سؤال صورته كذا: لو أن امرأة سبّت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهل يجب على ولاة الدين قتلها وإعدامها وهل تقبل توبتها في حق سقوط القتل عنها أم لا؟ فأجبت: بأنه يجب على ولاة الدين قتلها وإعدامها وأنه لاتقبل توبتها في حق سقوط القتل عنها. فخالفني بعض المعاصرين من المفتين –تجاوزالله تعالى عنهم– مستدلين بأن المرتدة لا تقتل عندنا بل تحبس وتجبر على الإسلام. فكتبت هذه الرسالة وأوردت فيها من الروايات ما يكفي ومن العبارات ما يشفي".[33] مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم السندي.
7. حواشي و تعليقات على قصيدة زهير بن صرد الحبشي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.

[33] Abdul Qayyum Al-Sindi, *Dirasah Wa Tahqiq Al-Saif al-Jali lil-Mukhdoom Muhammad Hashim al-Tatwi* (Makkah: Al-Maktab Al-Raeesi, 2017), P.26.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 5, No. 2 || July -December 2019 || P.01-16
https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4

8. حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم ، مطبوع بتحقيق سليم الله السندي المكتبة القاسمية –كنديارو السند. جمع المؤلف في هذالكتاب مائة و عشرين حديثا من جوامع الكلم على ترتيب حروف المعجم.
9. ثمانية قصائد صغار في مدح النبي ﷺ.

ب- متون الحديث

1. فتح الغفار بعوالي الأخبار: جمع فيه المخدوم ثنائيات مؤطا مالك وثلاثيات آثار لمحمد بن الحسن وثلاثيات صحيح البخاري وثلاثيات المعجم الصغير للطبراني.[34]
2. حياة القارئ بأطراف صحيح البخاري ، مخطوط، موجود في المكتبة الراشدية-بير جهندو ، السند. جمع فيه أطراف أحاديث الرسول ﷺ المنقولة في صحيح البخاري على ترتيب حروف المعجم.

ت- أسماء الرجال

1. الباقيات الصالحات في ذكر أزواج النبي ﷺ الطاهرات ، مخطوط.
2. إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر ، مخطوط. طبع ملخصه بإسم "المقتطف من إتحاف الأكابر" من دارالبشائر الإسلامية-بيروت سنة 1407

[34] Al-Abbasi, *Dirasah Wa Tahqiq Bazlul Quwwah li al-Mukhdoom Muhammad Hashim al-Tatwi, P.12*.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 5, No. 2 || July -December 2019 || P.01-16
https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4

هـ. والملخص هو أبو الفيض مُحَمَّد يس الفاداني المكي تلميذ العلامة عبيد الله السندي.[35]

3. النور المبين في جمع أسماء البدريين ، مطبوع بتحقيق سليم الله السندي، المكتبة القاسمية –كنديارو السند 1435 هـ. ذكر المخدوم في هذه الرسالة أسماء الصحابة الذين شاركوا في غزوة بدر وهي أول غزوة وقعت بين المشركين والمسلمين.

نتيجة البحث:

فقد حصل لنا عن البحث أن المخدوم الشيخ مُحَمَّد هاشم السندي التتوي المتوفى سنة 1174 من الهجرة كان:

– عالما بارزاً من علماء السند في القرن الثاني عشر من الهجرة ، بدأ حصوله العلمي في بلاد السند وسافر إلى بلاد الحرمين الشريفين وتتلمذ على يد علماءها الأجلاء والأفاضل كالمحدث الكبير الشيخ أبو طاهر مُحَمَّد بن إبراهيم الكردي الكوراني المتوفى سنة 1145 هـ والشيخ المحدث الفقيه عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي المتوفى سنة 1138 هـ وغيرهما،

– معاصرا للشيخ ولي الله الدهلوي صاحب حجة الله البالغة المتوفى سنة 1176 من الهجرة ، وللعلامة الشهير أبي الحسن الكبير السندي التتوي ثم المدني محشي الصحاح الستة ومؤلف مؤلفات كثيرة مفيدة ت 1138 هـ ،

[35] Sindhi, 'Mehran', P.33.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 5, No. 2 || July -December 2019 || P.01-16
https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4

– معلما و مدرسا لعلوم الشريعة الإسلامية فتخرج على يديه شيوخ و أفاضل: منهم العلامة الشيخ أبو الحسن السندي الصغير المتوفى سنة 1187 هـ وشيخ الإسلام العلامة مُحَمَّد مراد بن حافظ مُحَمَّد يعقوب الأنصاري السندي المدني وغيرهما،

– محققا نقداً بصيراً صاحب التصانيف الجليلة تبلغ عدد مؤلفاته مائة و خمسين كتاباً ما بين مُختصر و مطول ومنظوم و منثور في التفسير والحديث و العقائد والتجويد والقراءات والمناقب والسير والفقه والأسانيد وغيرها باللغات الثلاثة العربية والسندية والفارسية وأغلبها بالعربية كما أن كتبه تمتاز بالجودة وحسن الترتيب والتحقيق والإتقان مع الأمانة العلمية في نقل الأقوال وعزوها إلى قائليها،

– افتخر الكتاني صاحب فهرس الفهارس بإتصال سَنَده إلى المخدوم من طريقين وأيضًا العلامة عبيدالله السندي، ومن هذا تظهر مكانته العلمية البارزة،

– حجة لدي الخواص والعوام حتى لُقِّب بقاضي القضاة من ولاة أمور البلاد آنذاك وإن لم يتقلد القضاء رسميا،

– رافعا راية التوحيد و ناشر العقيدة الإسلامية الخالصة ومحي السنة النبوية وقامع البدع والخرافات الشائعة في بلاده، داعيا إلى دين الحق ومجاهدا في دعوته حق جهاده بدون خوف لومة لائم،

– من الحنفية لكن يرجح أقوال غير الحنفية متىٰ وجد موقف الحنفية خلاف ظاهر الحديث أو منصوصه ومن هنا يظهر أن تقليده تقليد المجتهد لا العامي و أنه لا يوجد عنده التعصب المذهبي.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 5, No. 2 || July -December 2019 || P.01-16
https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar4

– وأن اكثر كتبه لاتزال مغمورة في مكتبات العالم الأهلية والحكومية في المخطوطات لم تمتد إليه الدراسات العلمية القيمية ونحن في عصرنا الحاضر في أشد الحاجة إلى إخراج هذه الكنوز المغمورة بطريقة الدراسة والتحقيق لنشر وتوزيع أفكاره الجليلة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)